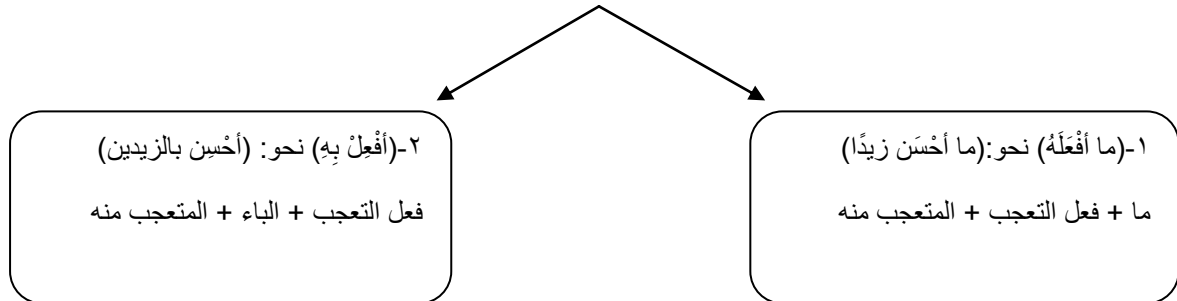


أسلوب التعجب

التعجب : هو انفعال النفس ودهشتها عند الشعور بأمرٍ خفي سببه .

للتعجب صيغتان



إعراب صيغتي التعجب :

إعراب الصيغة الأولى : ما/مبتدأ ، وهي نكرة عند سيبويه . وأحسن /فعل ماض مبني على السكون ، وفاعله ضميرٌ مستترٌ عائد على ما ، و(زَيْدًا) مفعول به منصوب بالفتحة . والجملة خبر عن ما ، والتقدير (شيءٌ أحسنَ يَدًا) : أي جعله حسنًا .

إعراب الصيغة الثانية : أفعل / فعل أمر مبني على السكون ، ومعناه التعجب لا الأمر ، وفاعله المجرور بالباء ، والباء زائدة .

قال ابن مالك :

وحذف ما منه تعجبت استبح إن كَانَ عِنْدَ الحذفِ معناهُ يضحُ

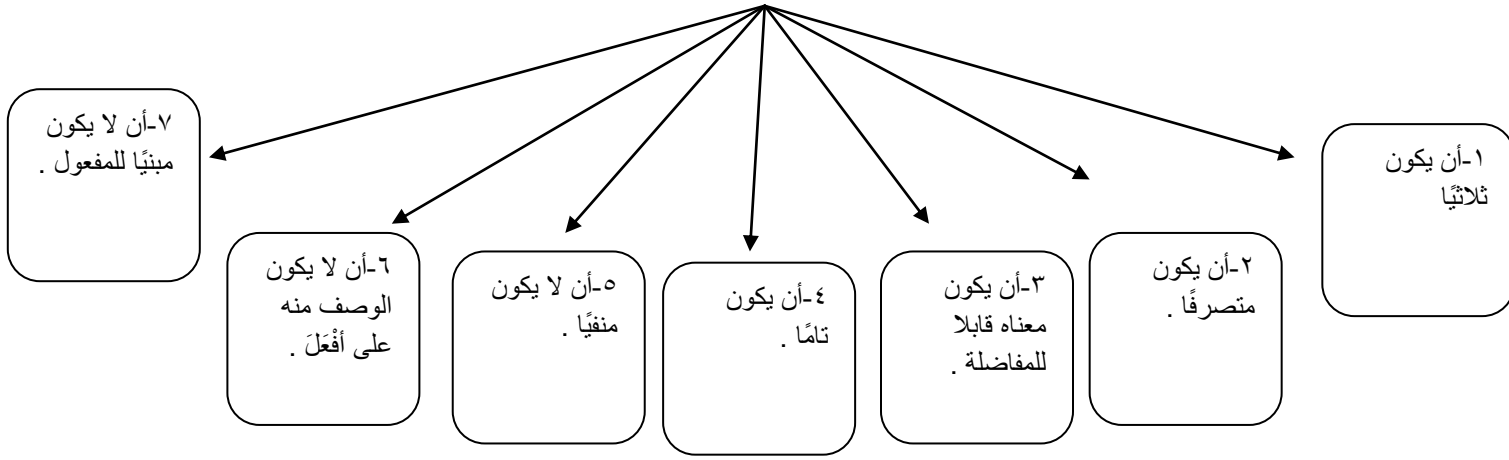
يقصد : يجوز حذف المتعجب منه ، وهو المنصوب بعد (أَفْعَلْ) والمجرور بالباء بعد (أَفْعَلْ) ، إذا دلَّ عليه دليل ، فمثال الأول قوله :

أرى أُمَّ عمرو دُمْعَهَا قَدْ تحدرا بكاءً على عمرو ، وما كان أصبرا

التقدير : "وما كان أصبرها" فحذف الضمير وهو مفعول (أَفْعَلْ) للدلالة عليه بما تقدم . ومثال الثاني قوله تعالى : "أسمع بهم وأبصر" التقدير-والله أعلم- "وأبصر بهم" ، فحذف (بهم) لدلالة ما قبله عليه .

****هل يتصرف فعلا التعجب؟ لا يتصرف فعلا التعجب ، بل يلزم كل منهما طريقةً واحدةً ، فلا يستعمل من (أَفْعَلْ) غير الماضي ، ولا من (أَفْعَلْ) غير الأمر .**

يشترط في الفعل الذي يُصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة



**كيف يتوصل إلى التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط السابقة مثل (دحرج) رباعي وليس ثلاثياً . ومثل (أحمر ، وأعور) وصف على وزن أفعل ؟

يُتوصل إلى التعجب من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بـ(أشدد) و(أشدّ) ونحوهما تقول : (ما أشدّ دحرجته) (ما أقبح عوره) ، (ما أشدّ حُمرة) أو (أشدد بحمرته) (أقبح بعوره).

**هل يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه ؟ لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه ، فلا تقول : (زيّداً ما أحسن) ولا (ما زيّداً أحسن) ولا (بزيّد أحسن) ويجب وصله بعامله ، ولا يفصل بينهما بفصل .

سؤال : هاتي صيغة التعجب من الأفعال التالية :

١-كُرّم الرجل نسباً

٢-عِظّم الخالق

٣-لذّة هذا الطعام.....

٤-ازدحام الطريق.....

٥-صفاء زرقة السماء.....

سؤال : أعربي : (ما أجمل السماء) (أجمل بالسماء) ؟

.....
.....
.....
.....
.....

أسلوب المدح والذم

المدح والذم من الأساليب الشائعة في العربية ، والأشهر في الدلالة عليهما إعلان ماضيان جامدان هما (نعم ، وبئس) .

وهذان الإعلان لا يتصرفان، فلا يُستعمل منهما غير الماضي ، ولا بُدّ لهما من مرفوع هو الفاعل ، وهو على ثلاثة أقسام :

الأول / أن يكون محلى بالألف واللام ، نحو : (نعم الرجل زيدٌ) .

الثاني / أن يكون مضافاً إلى ما فيه أل ، كقوله : " نِعَمَ عُقْبَى الْكَرَمَا " .

الثالث / أن يكون مضمراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز ، نحو : " نعم قومًا مَعَشَرُهُ " ففي (نعم) ضمير مستتر يفسره (قومًا) و(معشره) مبتدأ .

سؤال : حددي نوع الأسلوب في الأمثلة التالية ، مع بيان نوع الفاعل :

الجملة	الأسلوب الإنشائي	نوع الفاعل
١- "نعم المولى ونعم النصير"		
٢- "ولنعم دارُ المتقين"		
٣- "بئس للظالمين بدلاً"		

****تقع (ما) بعد (نِعَم) و(بئس) فنقول :** (نِعَمًا ، وبئسما) ومنه قوله تعالى : " إن تبدوا الصدقات فنعمًا هي " وقوله تعالى : " بئسما اشتروا به أنفسهم " . واختلف في (ما) هذه :

-فقال قومٌ هي نكرة منصوبة على التمييز ، وفاعل "نعم" ضمير مستتر .

-وقيل : هي الفاعل ، وهي اسم معرفه ، وهذا مذهب ابن خروف ، ونسبه إلى سيبويه .

****المخصوص بالمدح والذم :** هو الاسم المذكور بعد فاعل (نعم) و(بئس) ، وعلامته أن يصلح لجعله مبتدأ ، وجعل الفعل والفاعل خبراً عنه . نحو : (نعم الرجل زيدٌ ، وبئس الرجل عمرو ، ونعم غلامُ القومِ زيدٌ) بيني المخصوص بالمدح أو الذم في الأمثلة السابقة ؟

****إذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح أو الذم أغنى عن ذكره آخرًا ، كقوله تعالى في أيوب :** " إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب " أي : نعم العبد أيوب ، فحذف المخصوص بالمدح —وهو أيوب— لدلالة ما قبله عليه .

سؤال : أعرب الجملة التالية إعراباً تاماً : (نِعَمَ الْقَائِدُ خَالِدٌ)؟

.....
.....

****حبذا ولا حبذا :** يُستعمل الفعل (حَبَّ) استعمال (نعم وبئس) فإن كان مثبتًا كان لمدح ، وإن كان مسبقًا بحرف النفي (لا) كان للذم ، ولكن يشترط فيه : أن يكون الفاعل هو اسم الإشارة (ذا) مثل : حبذا الصدق ولا حبذا الكذب . ولا تُغَيَّر (ذا) لتغير المخصوص فلا تخرج عن الأفراد والتذكير (حبذا زيد وحبذا هند، وحبذا الزيدان ، وحبذا الهندان ، وحبذا الزيدون وحبذا الهندات)

أعربي : (حبذا الصدق ولا حبذا الكذب) ؟

.....

.....

.....

أسلوب النداء

النداء علامة من علامات الاتصال بين الناس ، وهو دليل قوي على اجتماعية اللغة ، ومن ثم فهو كثير الاستعمال ، ولا يكاد يخلو كلام إنسان كل يوم من النداء ، فأنت بحاجة كل وقت أن تنادي (شخصًا ما) أو (شيئًا ما) لذلك كان للنداء جملة خاصة . فما هي مكونات هذه الجملة وما طريقة إعرابها ؟

حروف النداء : للنداء حروف متعددة ؛ منها ما هو للقريب ، ومنها ما هو للبعيد .



حذف حرف النداء: لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب (وهو المتفجع عليه ، أو المتوجع منه) نحو: (وازيده) ولا مع الضمير ، نحو: (يا إياك قد كفيتك) ، ولا مع المستغاث ، نحو: (يالزيد) .

أما مع غير هذه فيحذف معها الحرف جوازًا فتقول في (يا زيد أقبَل) (زيد أقبَل) .

أقسام المنادى :

١-المفرد ٢- المضاف ٣- شبيه بالمضاف

***إذا كان المنادى مفردًا معرفة أو نكرة مقصودة بُني على ما كان يُرفع به ، فإن كان يرفع بالضمة بُني على الضم ، وإن كان يُرفع بالالف أو الواو بُني عليهما نحو : (يا زيد) (يا رجل) (يا زيدان) (يا رجلان) (يا زيدون) . ويكون في محل نصب على المفعولية ؛ لأن المنادى مفعول به في المعنى وناصبه فعل مضمر فأصل (يا زيد) أدعو زيدًا ، فحذف (أدعو) ونابت (يا) منابه .**

***أعربي ما تحته خط :** يا رجلُ أقبَل - يا رجلان أقبلا - يا مجدون أبشروا

يا / حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

رجلُ / منادى مبني على الضم في محل نصب .

*إذا كان المنادى مفرد نكرة أي (غير مقصودة) أو مضافاً أو مشبهاً بالمضاف نُصب :

١- النكرة غير المقصودة نحو : (يا رجلاً خذ بيدي) رجلاً/ منادى منصوب بالفتحة الظاهرة .

٢- والمضاف نحو: (يا فاعل الخير أقبل) فاعل/ منادى منصوب بالفتحة الظاهرة .

٣- والشبيه بالمضاف نحو : (يا كريماً خلقه أبشر) كريماً/ منادى منصوب بالفتحة الظاهرة .

*أعربي ما تحته خط : (يا غافلاً أفق - يا ضاربَ عمرو - يا حسناً وجهه)

الاستغاثة

الاستغاثة هي : نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفع مكروه ومشقة . . وهي تتكون من حرف النداء (يا) ولا يستعمل فيها غيره ، وبعده الاسم الذي تستغيثه ويسمى (المستغاث) مجروراً بالام أصلية مبنية على الفتح على الأغلب ، ثم الأسم المستغاث له مجروراً بالام أصلية مبنية على الكسر .

يا + المستغاث + المستغاث له

يا للمؤمن للمظلوم

يا / حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

اللام/ حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

المؤمن/ اسم مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلق بحرف النداء .

للمظلوم/ اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، المظلوم/ اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلق بحرف النداء .

*إذا حُذفت لام الجر من المستغاث جاز أم نعوض عنها بألف في آخره ، ونلحقها هاء السكت عند الوقف .

نحو : (يا مومناً للمظلوم) و (يا مؤمناه) .

الندبة

الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه . وهي من أساليب النداء أيضًا ؛ لأنها نداء موجه للمتفجع عليه أو المتوجع منه . فالمندوب هو : المتفجع عليه ، نحو " وازيداه " ، والمتوجع منه نحو " واطهراة " .

ويتكون أسلوبها من جزأين :

حرف النداء ، وهو (وا) وحدها + المنادى ، وهو المندوب .

سؤال : بيني نوع المندوب في الجمل التالية :

- ١- قيل لأعرابي : مات اليوم عثمان بن عفان ، فصاح : واعثمانُ ، واعثمانُ
- ٢- قال الشاعر : فواكبدا من حبّ من لا يحبني ومن عبراتٍ ما لهن فناءً
- ٣- قال المريضُ : وارأساه ، واعيناه ، واقلباه
- ٤- قال المفجوع : وأُمّاه ، وأبّته ، وامصبيته

الاختصاص

المنصوب على الاختصاص هو اسم ظاهر معرفة يتقدم عليه ضمير ، ويكون نصبه بفعل محذوف وجوبًا تقديره (أخص) . والاختصاص يُشبه النداء لفظًا ، ويخالفه من ثلاثة أوجه :

الأول/ أنه لا يستعمل معه حرف نداء .

الثاني/ أنه لا بد أن يسبقه شيء .

الثالث/ أن تصاحبه الألف واللام .

نحو : (نحنُ العربُ أسخى الناس) ونحو قوله عليه الصلاة والسلام : " نحن معاشر الأنبياء لا نورثُ، ما تركناه صدقةٌ " والتقدير : (أخصُ العرب) و(أخصُ معاشر الأنبياء) .

التحذير ، والإغراء

التحذير هو : تنبيه المخاطب إلى أمر يجب الاحترازُ منه . مثل : الكذب الكذب . وإن كان التحذير بـ(إياك وأخواته) وجب إضمار الناصب نحو : (إياك والشر) فـ(إياك) منصوب بفعل مضمر وجوبًا تقديره : (إياك أَحْذَرُ) . وإن كان بغي (إياك وأخواته) فلا يجب إضمار الناصب إلا مع العطف أو التكرار ، نحو : (مازن رأسك والسيف) أي: يا مازن قِ رأسك واحذر السيف . ونحو (الكذب الكذب) أي: احذر الكذب .

فإن لم يكن عطف ولا تكرار جاز إضمار الناصب وإظهاره .

والإغراء هو : دعوة المخاطب إلى أمر محبوب ليلزمه . مثل : الصلاة الصلاة . ، وهو كالتحذير : في أنه إن وجد عطف أو تكرار وجب إضمار ناصبه ، وإلا فلا . ولا تستعمل فيه (إيا) . مثال ما يجب معه إضمار الناصب قولك في التكرار : (أخاك أخاك) ، وقولك في العطف : (أخاك والإحسان إليه) أي : الزم أخاك .

أسئلة عامة على الأساليب الإنشائية :

١- مثلي لما يأتي في جملة مفيدة :

- - منادى منصوب
- - منادى مبني على الواو
- - اسم منصوب على الاختصاص
- - أسلوب تحذير
- - فعل ماضي جامد للمدح

٢- حددي نوع الأسلوب في كل مما يلي :

- - نعم الخلق الصدق
- - السماحة والعفو
- - نحن العرب بناء المجد
- - حبذا الإخلاص في العمل
- - إياك والكذب
- - لاحبذا النفاق
- - يا للعرب ويا للمسلمين لبيت المقدس
- - فواكبدا من حُبٍّ من لا يحبني

٣- أعربي ما تحته خط : إياك والكذب . نعم الخصلة الأمانة . ما أجمل الصدق .

.....

.....

.....

.....

.....

تم الجزء الثالث من مذكرة مقرر النحو ٢
مع خالص الأمنيات بالتوفيق والنجاح
أ/غزال محمد الحري